" رؤية تحليلية نقدية لمسرح الطفل بالمملكة العربية السعودية في ضوء تحديات العصر الراهن (في الفترة مابين ١٤٢٠ هـ - ١٤٣٠ هـ ١٩٩٩-٢٠٠٨ م)"

د. إيمان أحمد خضر

- **مستخلص الدراسة** :

تختص الدراسة الحالية بتحليل عينة من الأعمال المسرحية التي قدمت في المنطقة الغربية بالمملكة العربية السعودية ممثلة في مدن مكة المكرمة –جدة –الطائف في الفترة الزمنية مابين ١٤٢٠- ١٤٣٠ه ،وقد استخدمت المنهج الوصفي لتحديد ملامح الظاهرة التي تهتم بدراستها ،وتحليل المحتوى والشكل الفني الوارد في النصوص المسرحية التي تم عرضها في تلك الفترة الزمنية وفى الأماكن سالفة الذكر

وتمثلت ابرز النتائج في :

- التنوع الواضح لنوع الأفكار والمعلومات الواردة في نصوص العينة .
- ارتفاع ملحوظ بنسب القيم الإيجابية على الأخرى السلبية .
- تفضيل استخدام اللغة العربية على العامية .
- ميل واضح للمصادر المعاصرة في استقاء المضمون.
- الارتفاع نسب الشخصيات البشرية على الحيوانية أو النباتية أو الجماد.
- تفوق نسب النهايات العادلة والحبكة البسيطة والصراع الخارجي.
- الإقلال من عدد الفصول والمشاهد.

وعن أبرز التوصيات فتمثلت في أهمية تشجيع ومساندة الجهات الرسمية كوزارة الثقافة والإعلام والتربية والتعليم للجهود الرامية إلى إبراز وتوظيف مسرح الطفل بالشكل اللائق حتى يؤدي دورة بفاعلية في تربية وتنشئة الأطفال وإلقاء الضوء على الأعمال المسرحية التي تم عرضها وتكريم المبدعين والمتميزين القائمين عليه .

Abstract

This study is concerned with the analysis of some theatrical works which was presented in the western area of the kingdom of Saudi Arabia (Makkah, Jeddah ,Taif)in between 1420 and 1430 h.A descriptive approach was used to identify the features of the phenomena studied, The analysis of the content as a way to analyze the art form included in the scripts which was showed at this time in the places reported above.The most prominent result of the study is the wide variations of the ideas and information contained in some texts and a significant increase in positive values over negative values and preferences of pure Arabic language and also tendency to use recent resources in bringing the main content. There is increase in the percentage of human personalities over animals and plants ones.There is increase in the percentage of fair end and external conflict and decreasing the number of scenes.The most prominent recommendation is the importance of the support of ministry of education and ministry of of culture and information in encouraging the use of child theater in the best form to raise up a generation of creative children and also make a spot on theatrical works showed today and rewarding the creators of this works.

- **مقدمة** :

تكمن عبقرية الفن المسرحي من كونه عالماً كاملاً من الخيال و الواقع في آن واحد و أنه قادر علي غرس بذور الثقافة المسرحية بين الأطفال و تعويدهم علي المسرح باعتباره رافداً من روافد الثقافة الراقية ، و يعتمد مسرح الطفل اعتماداً كبيراً علي إعداد تربوي و تعليمي وقتي من نوع خاص يهتم بتناول الموضوعات التي تهم الأطفال و تعالج ما يتعرضون له من مشكلات اجتماعية أو معرفية أو ثقافية تقدم إليهم في قالب جذاب يستثمر العديد من العناصر الفنية المكملة للنص المكتوب من مناظر و ملابس و عرائس و مؤثرات صوتية و غيرها من مكملات العرض المسرحي و قد تعلو وظيفة المسرح الاجتماعي علي غيرها من الوظائف الأخرى أحيانا ؛ حينها يصبح مسرح الطفل شريكاً في تربية و بناء الأطفال بما يقدم من معايير و مبادئ و أسس يرتضيها المجتمع لأبنائه و يقدمها المسرح في إطار فني جمال يحتوي العديد من القيم الجمالية و الفنية وهنا تسير خاصتي التعلم و المتعة جنبا بجنب في تقديمها للطفل ، و هو بذلك يعد من الوسائط الفعالة في تنمية الأطفال عقليا و عاطفيا و جماليا و لغويا و ثقافيا حيث يستخدم إمكاناته في تشكيل ثقافتهم و ما تحويه من أفكار و قيم ضمن اطر فنية مفعمة بالعناصر الفنية كالموسيقي و الأداء الحركي و الإلقاء و فنون الكلمة (الهيتي هادي ١٩٨٦)

لذا سعت دول العالم المتقدم منذ زمن بعيد إلي استثمار مسرح الطفل كوسيلة فنية و جمالية في الكشف عن أعماق و مشاعر الأطفال و التعرف علي نوازعهم و اتجاهاتهم و الإسهام في تشكيل عقولهم و وجدانهم ومن ثم تطوير وتنوير حاضرهم و مستقبلهم ، فقد أدركت دوره الملموس في بناء المجتمع الحديث المتميز بالعقلية الناقضة الواعية القادرة علي تخطي ما تواجه من تحديات و أزمات.

- **مبررات الدراسة** :

من خلال اطلاع الباحثة علي الدراسات التي اهتمت بمسرح الطفل في منطقة الخليج عامة و المملكة العربية السعودية خاصة ، تبين أن الأعمال المسرحية المقدمة في تلك المنطقة لم تلق التحليل و التقييم الكاف ، مما يعكس تجاهلا لدور مسرح الطفل الريادي في ثقافة الأطفال من ناحية و عدم وضوح الرؤى المتضمنة لتلك النصوص المسرحية من جهة أخري ، مما دعانا إلي إجراء هذه الدراسة التحليلية لعينة من الأعمال المسرحية المقدمة في المنطقة الغربية بالمملكة العربية السعودية بما يضمن حسن الأداء مستقبلا علي النحو المرغوب تحقيقا لرسالة مسرح الطفل التنويرية و التربوية.

- **تحديد المشكلة** :

تشير العديد من الدراسات إلي أن مسرح الطفل يمكن أن يسهم بشكل ملحوظ في تشكيل ميول الأطفال و اتجاهاتهم و يعرفهم بماضيهم و يشهد علي حاضرهم و ينير الطريق لمستقبلهم ، لهذا فإن الدراسة الحالية تطرح قضية أساسية و هي البحث في الاتجاهات التي ترمي إليها النصوص المسرحية المقدمة للطفل في المنطقة الغربية بالمملكة العربية السعودية ممثلة في(جدة – مكةالمكرمة – الطائف) بغرض الوقوف علي عنصري الشكل و المضمون المقدم في تلك

النصوص و ما تشمل عليه من قيم أخلاقية و جمالية و أيضاً للوقوف علي جوانب القصور في تلك النصوص شكلا أو مضمونا

- **أهداف الدراسة** :

تهدف الدراسة الحالية إلي: .

- التعرف علي محتوي مسرح الطفل في عينة من المقدم بالمنطقة الغربية(مكة المكرمة –جدة –الطائف)بالمملكة العربية السعودية.
- التعرف علي أشكال التقديم الواردة في نصوص مسرح الطفل عينة الدراسة.
- الوقوف علي نشأة و تطور مسرح الطفل بالمملكة العربية السعودية.
- التعرف علي الجهات المنوط بها الاهتمام بمسرح الطفل بالمملكة العربية السعودية.

- **أهمية الدراسة** :

تنبثق أهمية الدراسة الحالية من كونها من الدراسات المعدودة التي تناولت مسرح الطفل في المملكة العربية السعودية حيث يندر مثل هذا النوع من الدراسات التي تتناول تاريخ و واقع مسرح الطفل بالمملكة العربية السعودية وأيضا يندر وجود دراسات تناولت النصوص أو العروض المسرحية بالتحليل والنقد هناك ، كما أن مثل هذا النوع من الدراسات يلقي الضوء علي بعض المشكلات التي تواجه المضمون بمسرح الطفل خاصة في ظل تنامي الحاجة إلي توظيفه هو و غيره من ألوان أدب و ثقافة الأطفال في رفع استعداد طفل اليوم لما يواجهه من تحديات و متغيرات تخص العصر الراهن.

و بناءاً علي ذلك يمكن صياغة التساؤل الرئيسي للبحث و هو : **ما أنواع المضامين و الأشكال الفنية الواردة في الأعمال المسرحية محل العينة و علاقتها بتحديات العصر الراهن ؟**

و ينبثق من هذا التساؤل نوعين من التساؤلات الفرعية

- **أولاً: تساؤلات خاصة بالمضمون**:/

- ما طبيعة الأفكار التي يدور حولها المضمون في النصوص المسرحية عينة الدراسة ؟
- ما نوع القيم المطروحة في النصوص المسرحية عينة الدراسة؟
- ما نوع المعلومات الواردة في النصوص المسرحية عينة الدراسة؟

- **ثانياً: تساؤلات خاصة بالشكل**:/

- ما نوع الشخصيات المطروحة في النصوص محل العينة؟
- ما مصادر النصوص محل العينة؟
- ما طبيعة اللغة المستخدمة في النصوص محل الدراسة؟
- ما طبيعة الصراع المقدم في تلك النصوص؟
- ما نوع الحبكة الدرامية الواردة في النصوص المطروحة؟
- ما عدد الفصول أو المشاهد في نصوص العينة؟
- إلي أي عصر تنتمي النصوص المطروحة؟
- ما الأماكن الواردة في تلك النصوص؟
- ما العناصر الفنية الواردة في النصوص المطروحة؟

- هل النصوص محل العينة موجهة لمرحلة عمرية ما ؟
- ما نوع البطولة المقدمة في النصوص محل التحليل؟
- ما شكل النهاية الواردة في نصوص العينة؟

- **مفاهيم الدراسة** :

- **مسرح الطفل:** و يقصد به الوسيط المنوط به المشاركة في تربية الأطفال مستعينا بأبسط العناصر الفنية كالديكور و الملابس و المؤثرات الصوتية و الإضاءة و العناصر الأدبية المتمثلة في نوع الأفكار و المعلومات و القيم المطروحة مصاغة في قالب حواري مراعيا عناصر الكتابة الأدبية الصحيحة للطفل بقصد تربية و تهذيب وترويح الطفل .
- **المنطقة الغربية بالمملكة العربية السعودية:** ممثلة في مناطق : جدة – مكة المكرمة – الطائف و هي محل عينة البحث المكانية.
- **تحديات العصر الراهن:** و يقصد به المستجدات المعرفية و المعلوماتية والتكنولوجية التي يتحتم علي طفل اليوم الإلمام بها حتى يستطيع تنمية قدراته في موكبه الحياة الراهنة بمتغيراتها المتلاحقة.

- **الدراسات السابقة** :

- **أولا : الدراسات العربية** :

١- دراسة (إيمان النقيب ٢٠٠٢) هدفت تلك الدراسة إلي الكشف عن القيم في مسرح الطفل باعتبارها أحد المفاهيم الاساسيه التي ينادي بها كل مجتمع ويسعي لتحقيها وإكسابها للطفل وقد استخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليل عينه من النصوص والعروض التي قدمت علي خشبه مسرح القاهرة للعرائس التابع للبيت القني للمسرح باستخدام تحليل المحتوي القيمي للعروض المختارة ومن أهم النتائج التي توصلت إليها هذه الدراسة :

- أكدت العروض محل العينة علي القيم المتعلقة بآداب الحديث والقيم الايجابية مثل (الصدق ،التعاون ،الطاعة)
- لم تحظ قيم التسامح والأمانة والنظام بالاهتمام علي مستوي النص المسرحي .
- قصور النصوص المسرحية المقدمة في تقديم قيم الاعتماد علي النفس وحماية البيئة، النظافة .
- لم يرد بوضوح في العروض المسرحية القيم المشجعة علي الادخار وتقبل أراء الآخرين .

٢- تشير دراسة رانيا الكاشف (٢٠٠٦) إلي الأهمية التربويةٍ والنفسِية لمسرح الطفل وأثرها في تكوين شخصيه .حيث يهيئ المسرح مناخا تربويا تعليميا وثقافيا يكسب الطفل العديد من المفاهيم الصحيحة عن الأشياء القيم والحاجات النفسية والاجتماعية والحضارية ويكسبه أيضا ثروة لغويه تعبر عن التطوير الجديد بما يجعل الطفل متقبلا للاتجاهات الجديدة الايجابية نحو الحياة والثقافة الجديدة والحضارة الراقية وذلك من خلال دراسة تحليل تناولت فيها الباحثة عدد من المسرحيات الأطفال المقدمة في المسرح القومي للطفل من فتره مابين عام ١٩٩٠/٢٠٠٠

❖وقد استخدمت منهج المسح بالعينة باعتباره احد المناهج المستخدمة في الدراسات الوصفية ومن ابرز ما توصلت إليه هذه الدراسة التحليلية مايلي :

- أظهرت الدراسة التحليلية أن النصوص المسرحية لم تحدد المرحلة العمرية التي تخاطبها .
- جمعت النصوص محل العينة بين مختلف العصور فكان العصر الحديث أعلي النسب يليه العصر القديم ثم الجمع بين العصرين .
- سيطر المنطق الذي يجمع بين الخيال والواقع بنسبه عاليه .
- سادت اللهجة العامية على المضامين الذي تعتمد علي اللغة العربية .
- جاء ترتيب الحاجة إلي المعرفة الأول بين الحاجات النفسية والاجتماعية .

٣- دراسة زينب أبو سقير ه (٢٠٠٨) بعنوان القيم المتضمنة في مسرحيات الأطفال - دراسة تحليله - أوضحت فيها نوعيه القيم التي يرتكز عليها مضمون مسرحيات الأطفال المنشورة لدي بعض كتاب الطفل المتخصصين في مصر وقد تناولت بتحليل عدد خمسه عشر نصا من مسرحيه ممثله لثلاث اتجاهات مختلفة للكتابة الابداعيه في مسرح الطفل وتمثلت ابرز نتائجها فيما يلي :

- ارتفاع نسبه القيم الايجابية قياساً إلي السلوكيات السلبية .
- في ترتيب القيم جاءت القيم الاخلاقيه في المرتبة الأولي بينما جاءت القيم العلمية في الترتيب الأخير.
- السمة الغالبة علي نصوص المسرحية عدم تحديد المرحلة العمرية.
- جاءت النصوص المسرحية ذات المصدر الشعبي لأفكارها في الترتيب الأول تليها المسرحيات المعاصرة
- توافر عنصر الفكاهة والمسرح بنسبه كبيره
- أظهرت النتائج أيضا توافر أسلوب الثواب والعقاب في نصوص المسرحية بنسبه كبيره
- استخدمت النصوص المسرحية أكثر من عنصر من عناصر الجذب .
- غلبت الكتابة علي الرسوم في كتابه النص المسرحي .
- أوضحت الدراسة ان الرسوم الموارد في النصوص ذات ارتباط عالي بالمضمون .
- ارتفاع نسبه استخدام العامة في المسرحيات الشعرية

٤- دراسة السيد عزت (٢٠٠٩) بعنوان المسرح المصري بين الواقع والمأمول تهدف الدراسة إلي تحليل ونقد عينه من مضمون المسرحيات التي قدمت علي مسارح الهيئة العامة لقصور الثقافة تحليلا كميا وكيفيا شكلا ومضموناً بهدف التعرف علي القيم الاجتماعية والاخلاقيه الوارد بها والتعرف علي ما يشتمل عليه من معلومات أضافه إلي باقي فئات تحليل المضمون التي اهتمت بها استمارة التحليل بشقيها ماذا قيل وتشمل ابرز نتائجها فيما يلي :

- ارتفاع نسبه النصوص المسرحية المؤلفة قياسا إلي نصوص المعد ه أو المترجمة.
- ارتفاع نسبه النصوص المسرحية التي لم تحدد المرحلة العمرية التي تخاطبها
- سيطرت الأفكار الخيالية الاسطوريه علي مضمون المقدم
- تقديم المضمون باللهجة العامية وصل إلي اعلي نسبه قياسيا إلي استخدام اللغة العربية أو الدمج بينها وبين العامية

- ارتفاع نسب القيم الاجتماعية بالمقارنة بالقيم الاخلاقيه
- حازت قيم العلم علي اعلي النسب بين القيم الاجتماعية
- حصلت قيمه الطاعة علي اعلي النسب بين القيم الاخلاقيه

٥- دراسة محمد معوض وآخرون(٢٠١٠) بعنوان دور بعض المسرحيات المقدمة علي المسرح الطفل في إشباع بعض احتياجات الطفل المصر دراسة تحليله ميدانيه هدفت الدراسة إلي الاهتمام برعاية احتياجات الأطفال برعاية متكاملة باعتبارها احد المبادئ الاخلاقيه التي ترعاها حقوق الإنسان وهدفت كذلك إلي إبراز دور مسرح الطفل في إشباع احتياجات الطفولة من خلال ما يقدمه من عروض مسرحيه انقسمت عينه الدراسة إلي عينه بشريه مجتمع الدراسة الميدانية وعين من دراسة العروض المسرحية مجتمع الدراسة التحليلية وقد توصلنا إلي النتائج الاتيه :

- قدمت الحاجات الدينية في النصوص المسرحية متمثله في القيم الامانه والصدق والعدل الرحمة طاعة الوالدين النظافة والقناعة والرضا الصبر الوفاء العطف .
- أكدت النصوص المختارة علي الاحتياجات الثقافية بتركيزها علي تاريخ الشعوب وعاداتها وتقاليدها
- اكتسب الأطفال عينة الدراسة الميدانية القدرة علي المناقشة والجرأة بنسبه (٧٩,٠٪)

- **ثانياً : الدراسات الأجنبية :**

١- دراسه كرنس(١٩٩٥) : هدفت هذه الدراسة إلي استعراض تجربه المسرح الفيدرالي في أمريكا من خلال تحليل ما قدم من عروض في بداية نشأته في الأربع السنوات الأولي من تاريخه وابرز نتائجه أن هذا المسرح ساهم في إيجاد مسرح مستقل ومستمر للأطفال يتم اختيار نصوصه علي أساس ربط الطفل بواقعه وربطته بذاته وبالعالم المحيط به وتقديم قيم تثقيفه وتعليمه له.

٢- دراسة جراس (٢٠٠٢) : هدفت هذه الدراسة إلي استكشاف دور المسرح الإبداعي في مساعده الطفل علي التعبير عن نفسه وبث الثقة بها تم تطبيق الدراسة علي عدد من الأطفال مع توفير برنامج للدراما الابداعيه قائم علي تحقيق الأمان والحرية للطفل للتعبير عن مشاعره وميوله وقد اثبت الدراسة أن الدراما الابداعيه توثر في إكساب الثقة و تساعد في تغبير اتجاهات الأفراد عندما توظف بشكل اجتماعي منبثق من الأطفال أنفسهم ومؤثر في اتجاه المدربين أو المعلمين نحوهم

- **تعقيب :**

حرصت الباحثة على اختيار الدراسات التي تختص بالجانب التحليلي من النصوص المسرحية لارتباطها الوثيق بالدراسة الحالية ، والملاحظ أن الدراسات السابق عرضها تناولت بالتحليل والنقد نصوص مسرحية على اختلاف المراحل العمرية والحقب الزمنية التي تعرضت لها ومن الواضح اتفاقها في بعض النقاط مثل تفوق القيم الايجابية على الأخرى السلبية وتنوع الشخصيات المطروحة في تلك النصوص ما بين البشرية والحيوانية والجماد كما في دراسة رانيا الكاشف

(٢٠٠٦) ودراسة زينب أبو سقيرة (٢٠٠٥) وتغلب العامية على العربية في لغة الخطاب المسرحي والتزام النصوص بنهاية عادلة وصراع خارجي وحبكة بسيطة كما في دراسة سيد عزت (٢٠٠٩) واستعراضها لتاريخ مسرح الطفل ودوره في حياة الأطفال كما في دراسة كرنس (١٩٩٥) وجراس (٢٠٠٢) وقد تشترك او تختلف الدراسة الحالية مع تلك الدراسات السابقة في بعض النقاط وإنما الثابت أنها تختص بحدود مكانية او زمنية مختلفة عنهم وهي المنطقة الغربية في المملكة العربية السعودية

- **الإطار النظري** :
- **بانوراما الثقافة المسرحية** :

يستطيع المسرح أن يتسلل إلي عقول و نفوس الأطفال بسلاسة و يسر مستعينا بإمكاناته الحركية و عناصره المرئية التي تثير الطفل و تمس وجدانه وترقي بحسه الفني و الجمالي ، إضافة إلي قدرته علي نقل تجارب الآخرين وتوضيح جوانب من حياة الناس بخيرها و شرها فيكسبهم بذلك خبرات يمكنتوظيفها في مواقف عدة يمر بها الطفل في عصرنا الراهن مع الحرص علي غرس القيم الايجابية و نصره الحق دوما حتى نغرس قيم الخير والحق والجمال مراعين في ذلك عنصر التوازن الزمني في عرض العناصر الخيرة و الأخرى الشريرة ، فمن الخطورة تصوير الشر بأنه صاحب النفوذ و السلطة والمتمتع بألوان الثراء و الجاه و يظل هكذا طوال عرض المسرحية و قرب النهاية ينتصر الحق و يعاقب الشرير و ينال عقابه فإذا حاولنا استعادة أحداث المسرحية مع الأطفال نجد الراسخ عادة في أذهانهم مظاهر الثراء الفاحش و رموز السلطة والنفوذ أكثر من النهاية العادلة التي لم يستغرق عرضها سوي وقت يسير في نهاية العرض.

لذا يمكن القول أن هناك علاقة وطيدة بين فن المسرح و التربية للأطفال وعلاقة المسرح بالتربية علاقة قائمة علي منهجية علمية حيث لا يقوم المسرح علي وظيفةٍ عبثيةٍ و إنما يعمل علي الارتقاء بمهارات الأطفال و أخلاقهم و يمارس دورا ملحوظا في تعليمهم و توسيع مداركهم من خلال الحركة المنظورة التي تستهوي الأطفال و تجذب انتباههم.

ويستطيع العمل المسرحي أن يحقق للطفل الأهداف التالية: - ٠ (العطاس عبد الله، ٢٠٠٩)

- التعرف علي فنون و تقنيات المسرح و التدرب عليها.
- الاطلاع علي تجارب الآخرين و طبيعة المجتمع التي ينتمي لهم الطفل فيشاركهم آمالهم و يتعرف علي آمالهم في ضوء المرحلة العمرية التي ينتمي إليها و بذلك قيم التواصل بينه و بين مجتمعه.
- التدريب علي توجيه طاقاته و إمكاناته توجيها سليما.
- اكتساب المهارات اللغوية.
- التخلص من بعض المشكلات السلوكية (الانطواء ، العدوان ، بعض العيوب الأخلاقية).
- تربية الاستدلال و الاستنتاج.

- القدرة علي نقل الأفكار.
- إذكاء روح العمل الجماعي.
- التدريب علي الاستماع للآخرين.
- الانضباط و النظام.
- سرعة البديهة و حسن التصرف في المواقف.
- الارتقاء بوجدان الطفل.
- استشعار معاني الكلمات.
- تدريب الطفل علي إخراج الكلمات من مخارجها الصحيحة و إكسابه مهارات التلوين الصوتي.
- إزاحة التوترات الداخلية و التنفيس عن الانفعالات المكبوتة و إشباع حاجاته النفسية.
- إعلاء شأن الطفل باعتباره من أصحاب الكلمة المسموعة في مجتمعه.
- تسير المناهج الدراسية و قولبتها الدرامية حتى يتقبلها الطفل.

وحينما تتحقق تلك الأهداف يصبح مسرح الطفل إبداع و إمتاع اتصال وتواصل وبوتقة للوعي الثقافي بحق.

- **التربية والمسرح وجهان لعملة واحدة** :

حين النظر إلي تاريخ البشرية و التطور الإنساني نجد أن الدراما ضاربة بعمق في جذور هذا التاريخ الإنساني عبر حضارات عدة و في أماكن كثيرة و ما أكثر الشواهد التاريخية علي ذلك بداية بالإنسان البدائي في رحلات صيده و التي كان يقوم بإعادة تمثيلها أمام أبناء عشيرته في درس تعليمي و تربوي لكيفية التصرف في مواقف عديدة قد يتعرض لها ، و مرورا بالطقوس الدينية والاجتماعية الواردة في الحضارة الفرعونية أو الإغريقية أو الرومانية ، فالمسرح يتجلي بوضوح علي مختلف أوجه النشاط الإنساني علي مر العصور والحضارات.

والدراما هي مجال مشحون بدافعية قوية بغية تصور التجارب الإنسانية والتواصل بين المشتركين بهدف فهم هذه التجارب و هي تقدم أيضا نمطا قويا من التعبير يستمد قوته من العالم الإبداعي الذي ينخرط فيه المشارك و يتفاعل مع غيره من المشاركين حيث يستعيدون عبر خبراتهم عوالم عديدة. ٠(ابومغلى ليلى، ٢٠٠٨)

وفي عصر المستجدات و الهوائيات و التغيرات أضحت الحاجة مُلحة إلي أعداد جيل قادر علي مجابهة تحديات الحياة المعاصرة المتغيرة علي كافة الأصعدة السياسية و الاقتصادية و الاجتماعية و لا يمكن فصل التربية بحال من الأحوال عن هذه المنظومة المتواترة لأنها تتأثر و تؤثر بلا شك بالنظام الاشمل الذي يتضمنه المجتمع و بذلك أصبح من الضروري أن تستخدم أدوات و وسائل فعالة لتتمكن من أداء مهمتها في تقديم المعارف و القيم و الخبرات و المهارات المطورة إلي الأطفال مدعومة في ذلك بمشاركة إيجابية و فعالة من الأطفال كشريك أساسي في عملية التربية و ليس كمتلقي ملقن لما نود غرسه في نفوسهم و عقولهم.

وقد نمت الحاجة إلي ربط المسرح بالتربية و توظيفه لتلبية حاجات الطفل بعدما ثبت بالدليل البحثي فعاليته في جوانب عديدة لنمو الطفل و تطوره بفعل ما يتمتع به المسرح من صورة حية مرئية مفعمة بالحيوية مليئة بالمثيرات الصوتية و البصرية تستطيع جذب انتباه الطفل و الاستحواذ علي ملكاته.

ويسهم مسرح الطفل أيضاً في الارتقاء بشخصية الطفل و تهذيبها و تدريبها علي السلوك الايجابي الذي يساعده في الاندماج مع مجتمعه و الاهتمام بقضاياه العامة و الخاصة بما يؤهله كفرد مقبول داخل هذا المجتمع (نوا صرة جمال، ٢٠٠٥)

وعالم المسرح و التربية عالم مفتوح و متسع و متشابك ينعم بتنوع مجالاته و تعدد مطلقاته و اختلاف طرائق تطبيقه و من أهم سماته عنصري الشراكة والتفاعل بين المشاركين فيه و تفسح مجالاً للاستكشاف و التعبير الفردي والجماعي و يمنح المشارك خاصية توظيف خبراته و معارفه و البناء عليها.

- **مسرح الطفل الهوية والأهداف** :

مسرح الطفل ذلك الوسيط المنوط به المشاركة في تربية و تنشئة الطفل مستخدما أبسط العناصر الفنية المسرحية كالديكور و الملابس و الإضاءة التي تجمع بين الجاذبية و البساطة.

ويعتبر مسرح الطفل نافذة يطل من خلالها الطفل علي أنماط و تعليمات سلوكية إيجابية تتصل بعلاقاته الحياتية .

ونظراً لأهمية الدور الذي يمكن أن يلعبه مسرح الطفل أولت الكثير من الدول عناية خاصة به و أعدت له الخطط و البرامج و الفعاليات للنهوض به ، وحرصت كذلك علي إعداد الكوادر الفنية المؤهلة في مجال مسرح الطفل ، ونظمت المسابقات وأعدت الجوائز المشجعة للمشاركة و الإسهام الايجابي لتفعيل دوره.

والمعروف أن مسرح الطفل يعد من أهم الوسائط لنشر المعارف و الثقافات وأنماط السلوك المراد بثها في نفوس النشء إضافة إلي دوره المعهود في اكتشاف الطاقات و تفجير مواهب الأطفال و ميولهم و يشجعهم علي مواجهة الحياة بمعطياتها.

ولمسرح الطفل أهميته و خصوصيته كأحد الروافد التي تعيين الطفل علي التكيف مع الحياة من خلال مفرداته و معطياته الجاذبة للطفل و اللافتة للانتباه بعناصر الصورة المرئية النابضة الحية لذا فإن له من الأهداف ما يطمح لتحقيقها منها.:

- مساعدة الطفل علي التعرف و الاندماج مع مفرداتٍ البيئية المحيطة به ومحاولة التكيف مع عناصرها حيث أنه يسعي دوما لاستكشافها و يمكن للمسرح أن يلعب دوراً إيجابياً في ذلك.
- من خلال عناصر العرض المسرحي التي تجمعها الصورة المرئية التي تصل إلي الطفل يمكن للمسرح أن يقدم المعارف و المعلومات و القيم و تحويلها من صورتها المجردة في كثير من الأحيان إلي محسوسات ذات نبض و حياة.

- يمكن طرح الكثير من القضايا الاجتماعية و المشاكل المجتمعية و التوجيه إلي طرق مقترحة لحلها مصاغة في قالب فني جذاب ينمي قدرات الطفل علي التذوق الجمالي من ناحية و يعينه علي تلك المشكلات من ناحية أخري.
- يحقق الفن المسرحي سعادة و متعة في نفوس العاملين به و المتعاملين معه من خلال اطلاعهم أو احتكاكهم بالمفردات إجمالية للعرض المسرحي من ديكور وإكسسوار و مؤثرات صوتية و موسيقي و إيقاع حركي.
- اندماج الطفل مع الشخصية المسرحية سواء كان مشاهداً لها أو مشاركاً في عرضها و تقمصه لها يحقق له المتعة حيث يصبح من أصحاب الكلمة المسموعة بما يلبي بعض حاجاته النفسية.
- يساعد مسرح الطفل علي إعادته إلي توازنه النفسي حينما يطلق العنان لمشاعره لكي يعبر عما في داخله و يظهر عواطفه من خلال الشخصية المؤداه.
- تعزيز ارتباط الطفل بواقعه و حاضره و ماضيه من خلال عرض نماذج مضيئة من قادة و زعماء و رموز مجتمعه و استعراض صور من كفاحهم وإسهاماتهم بما يعزز الانتماء في نفسه.
- تجسيد الطفل لتلك النماذج المضيئة أو حتى مشاهدته لها و اندماجه معها يحقق حاجة في نفسه و هي تحقيق روح البطولة و المغامرة التي يطوق لتحقيقها و ربما يعجز واقعه الفعلي عن تلبيتها.
- يطلع الطفل علي أنماط مختلفة من العلاقات الاجتماعية السائدة في المجتمع أو في الأسرة الواحدة بما يساعده علي التعرف عليها و معرفة أدوراها تمهيداً لقيامه هو بدوره مستقبلا.
- استثمار وقت الطفل فيما يعود عليه بالنفع من خلال إكسابه أنماط سلوكية مرغوبة و قيم إيجابية.
- علاج بعض المشكلات السلوكية التي قد يتعرض لها الطفل كالانطواء والعدوان أو بعض المشكلات الكلامية ،فمن خلال استقطاب الطفل مسرحيا يمكن علاج هذه المشكلات.

- **تصنيفات مسرح الطفل** :

لمسرح الطفل عد تصنيفات نذكر منها التصنيف المعتمد علي نوع المسرح وفيه

المسرح التقليدي : و يقصد به ذلك النوع من العروض الذي يتناول عروض مسرحية للطفل ذات طابع تقليدي (بداية – وسط – نهاية) و تميل فيه العناصر الفنية (ديكور – إكسسوار – ملابس – .....) إلي محاكاة الطبيعة.

المسرح الاستعراضي : و يتميز هذا النوع بالثراء الفني نصاً و عرضاً مما يتطلب إمكانات فنية و مادية عالية حتى تخرج بالشكل المطلوب و بصورة جذابة وهى تدور عادة في جو أسطورى مشوق (نوا صرة جمال، ٢٠٠٥)

المسرح التعليمي : ويقصد به توظيف المسرح كأداة تعليمية لتوصيل مفاهيم أو معلومات او حقائق تهم الأطفال و تسهم في تطورهم و تفاعلهم مع المجتمع و ينصب المسرح التعليمي بهذا المعني علي تناول موضوعات تخص المقررات الدراسية التي يدرسها الأطفال داخل مراحل التعليم النظامي و أيضاً موضوعات تعليمية عامة كتعليمهم القيم الايجابية و غرسها في نفوسهم بما يتلاءم و طبيعة المجتمع

التي يعيشون فيه من خلال تعريفهم بالأنماط السلوكية المقبولة مجتمعيا فترشدهم للبعد عنهم.

المسرح المبتكر : و هو نوع من العروض المسرحية يتم بدون نص مسبق و إنما بتداعي المعاني و الأفكار حيث يتم توليد النص بأن يبتكر القائد (المعلم المخرج ، المدرب) موقفا ما و يطلب من الأطفال أن يتخيروا أدوارهم فيجري الحوار علي ألسنتهم بتداعي المعاني فيما بينهم .
مثال: ـ موقف تمثيلي لحادث علي الطريق فيتم اختيار الأطفال لأدوارهم فهذا الطبيب و ذلك رجل الإسعاف و الآخر الشرطي و هذا مصاب و هكذا يتم تجسيد الموقف بإدارة مع القائد و يجري الحوار تلقائيا بتداعى الأفكار و المعانى من قبل الأفكار.

و هناك تصنيف آخر لمسرح الطفل يعتمد علي شكل تقديمه للجمهور و هو :

المسرح البشري : يعتمد علي عناصر بشرية في تقديم العرض المسرحي حيث يقوم المؤدون بتجسيد الشخصيات المسرحية بطابعهم البشري و قد يتنوع أداء الشخصيات المسرحية ما بين الأطفال المشاركين في العرض أو الكبار أو الدمج بينهم في عرض واحد حسب طبيعة الشخصية المقدمة.

مسرح العرائس : و فيه تؤدي الشخصيات المسرحية ، حيث تطغي صفة الآدمية علي تلك الجوامد (العرائس) و يدور الحوار المسرحي علي ألسنتها ، وتتنوع أشكال العرائس فمنها العرائس الفقازية ، و عرائس ذات الخيوط (الماريونت) و عرائس العصا و عرائس الأصابع و خيال الظل و تقدم في أشكال عديدة مستعينة بما ترتديه من ملابس وإكسسوار و بخلفيات تناسب الحدث الدائر في توصيل المعني المراد إيصاله للأطفال و لعل هذا النوع من الشخصيات العرائسية يثير خيال الطفل و يجذب انتباهه خاصة طفل المرحلة المبكرة من النمو لأنه يتوافق علي طبيعة خيال تلك المرحلة و هو الخيال الإيهامي حيث يضفي الصغير صفة البشر علي الجوامد و يتعامل معها علي أنها شخصيات بشرية فيكلمها و يتفاعل معها بكل المشاعر الإنسانية من غضب و فرح و غيرة و ود .. و غيرها و هو ما يسمي بظاهرة إحيائية الأشياء التى تميز طفل تلك المرحلة العمرية .

مسرح الأقنعة : و فيه ترتدي الشخصية البشرية قناع يعبر عن طبيعة الشخصية التي تؤديها ، و تتنوع الأقنعة ما بين أقنعة تمثل شخصيات نباتية ورابعة تمثل الجوامد و قد يكون القناع خاص بمنطقة الرأس فقط وقد يكون رأس و تكمله الملابس لإضفاء الشكل العام علي الشخصية و في هذه العروض المسرحية التي تستخدم الأقنعة غالبا ما يكون الحوار مسجل مسبقا لصعوبة وصول الصوت أثناء العرض مع ارتداء القناع ، فتتحرك الشخصية علي المسرح مرتدية القناع و يصل الصوت إلينا مسجلا و مضافا إليه عناصر الصوت الاخري من مؤثرات صوتية و موسيقى و أناشيد و غيرها.

وهناك عروض مسرحية يمكن دمج أكثر من شكل فيها فتستخدم الأقنعة إلي جانب الأداء البشري أو العرائس و كل تلك العروض بأنواعها المختلفة يفترض أن تستثمر جميع العناصر الفنية المكملة للعرض من ديكور و ملابس وإكسسوار ومؤثرات صوتية وموسيقي لاختفاء الجاذبية والجمال علي المسرحي.

- **المسرح عند قدماء العرب بين التأصيل والتفصيل** :

مازال الجدل محتدما بين الباحثين العرب في تأصيل الظواهر المسرحية عند العرب قديما، فبينما تشير بعض الإرهاصات إلي وجود ذلك الفن بصورة ضمنية في الشعر الجاهلي و في المعلقات التي كان يتباري بها فطاحل الشعر القدامى في سوق عكاظ أمثال امرؤ القيس ، و ابن أبي ربيعة ، و عمرو بن كلثوم ، و غيرهم حيث كانت خيمة النابغة الزبياني تنصب للحكم بين الشعراء أمثال الأعشى والخنساء و هي في حد ذاتها تمثل مشهدا مسرحيا (صلاح خالد، ١٤١١ هـ)

وأيضاً المقامات العربية كمقامات بديع الزمان الهمزاني و مقامات الحريري التي كانت تتضمن حوارا يهدف إلي غايات معرفية و خلقية تشبه دراما العبر والأخلاق في الأدب المسرحي.(ذكرى أسامة، ١٤٠٨ هـ)

ويرجع البعض أصل من أصول الدراما العربية لتلك التي كانت تجسد مشهد مقتل الحسين رضي الله عنه (حادثة كربلاء) و كانت تمثل سنويا وتتعالي أصوات المشاهدين و المشاركين بالبكاء و النواح في مشهد مشرحي مهيب يستدر عاطفة المشاهد بالمقاطع المأسوية الحزينة التي تهيج المشاعر و تسيل العبرات (العطاس عبد الله، ١٩٩٨)

ويشير احد الباحثين إلي وجود بعض الظواهر المسرحية في العصر العباسي إبان حكم الخليفة المأمون و الرشيد أيضا فحينما عزم الأول علي الزواج من بنت وزيره أخرج الحفل و تجهيزاته بصورة مسرحية بديعة المنظر ، بهيجة الطقوس حيث وزعت الرقاع علي حاشية المأمون تحمل أسماء كثيرة من الضيلع و أعطي المأمون لعروسه ألف ياقوتة و أوقد لها شموع العنبر و بسط لها حريرا منسوجا بالذهب و مكللا بالياقوت و نثرت عليها جدتها حين جلس إليها المأمون ألف درة وازدان الحفل بالأضواء و الألوان.(الراعي علي ١٩٨٠)

ومن الشواهد المسرحية كذلك موكب الرشيد و المأمون عند خروجهما للصلاة يوم الجمعة حيث يتقدم الموكب فرق من المشاة تحمل الرايات و تصحبها فرق موسيقية تصدح بالأنغام الشجية تتبعهم عدد من الجنود الأشداء شاهرين سيوفهم و حاملين أقواسهم ثم يأتي الوزراء و الأمراء و أرباب الدولة علي خيولهم ثم يظهر الخليفة علي جواده في أبهي حلله يتبعه رجال الدولة و الحراس. (العطاس عبد الله، ١٩٩٨)

وكذلك بعض الحكايات الشهيرة في التراث العربي التي كان يلجأ إليها بعض الواعظين باستخدام أسلوب التمثيل في وعظهم لتقريب المعاني كما كان ذلك الصوفي العالم حين يجلس إلي الناس لوعظهم و يستعين بأفراد من جلسته لتجسيد حياة الصحابة و الصالحين و إسهاماتهم الواضحة و أخلاقهم الرفيعة و يستطرد بقوله أنه بفعل تلك الفضائل هم في أعلي علين فيردد المشاهدين و المستمعين له نعم .. نعم .(باكثير علي،١٩٦٧)

إلا أن الملاحظ في كل الظواهر السابقة تحاول لي عنق الحقيقة لإثبات وجود مسرح عند العرب القدماء دون الجزم بثبوت وجوده كما ثبت في مصر الفرعونية وعند اليونان أو الرومان بما لا يدع مجالا للشك ،ولا ضير في ذلك

لأن العرب القدماء قد برعوا في فنون أدبية أخرى تميزوا بها وتفوقوا على غيرهم من الأمم فيها كالشعر الذي أتاه المولى عز وجل تكريما لم يرقى غيره من الفنون الأدبية الأخرى لما وصل إليه من مكانه ،حينما أنزل الله سبحانه وتعالى على نبيه محمد صلى الله عليه وسلم قرآنا يتحدى به فصاحة العرب وحسن بيانهم ، فلسنا في حاجة بين الآن و الآخر أن نأتي بالحجج والبراهين لنثبت وجود الفن المسرحي قديما لدى العرب ونحن في حل من الجدل والمبارزة المحتدمة حتى نثبت أو ننفى وجوده لأن لكل أمه ولكل حضارة مبرراتها وأسانيدها وطقوسها فيما يظهر أو تبرع فيه من الفنون والآداب وهذا لا ينفى ظهور ألوانا من القصص في التاريخ العربي وفى العصر العباسي منها ما هو مستوحى من (ألف ليلة وليلة) أو من حكايات البطولة في المأثور العربي القديم كقصة (عنترة بن شداد ،و الزير سالم ،و سيف ذي يزن أو القصص ذات الطابع الفلسفي مثل (حي بن يقظان لابن طفيل ،والتوابع والزوابع لابن شهيد) ولكن مع الأسف الشديد أضيفت تلك الألوان في العصرين المملوكي و التركي ،و كانت النقلة بظهور عصر النهضة الحديثة في الأدب الأوروبي وحينها استعار الأدب العربي أنواع من القصص الأوروبي متمثلا في الرواية والقصة القصيرة ،اضافه إلى الإطلالة على فن المسرحية في الثقافة العربية حينما جاءت الحملة الفرنسية على مصر واطلع المصريون على بعض من العروض المسرحية التي كانت تؤدى بغرض الترفيه عن الجنود الفرنسيين،و لا ننسى بالطبع رائد الإطلالة مارون النقاش العائد من ايطاليا بعد اطلاعه على العديد من العروض المسرحية الأوروبية وقد نقل إلى العربية مسرحية (البخيل) لموليير وقد عرضها في منزله بسوريا عام ١٨٤٨ (العربي ١٩٨٨)

- **نشأة المسرح السعودي** :

جدير بالذكر أن المسرح السعودي المنشأ متأثرا بالثقافات العربية القريبة منه كالثقافة العربية في مصر التي كان لها تأثير واضحا على نشوء المسرح بسبب موقعها وعلاقتها بالسعودية

وقد ظهر أول نص مسرحي شعري سعودي بصورة مكتوبة عام ١٩٣٢ بعنوان (الظالم لنفسه) من تأليف الشاعر حسين عبد الله سراج والذي كان مهتما بالإطلاع على الإنتاج الأدبي والفكري العربي وتلاه نص آخر بعنوان (جميل وبثينه) عام ١٩٣٤ و(غرام ولادة) عام ١٩٥٢م

أما عن النصوص النثرية فكان ظهورها على يد الدكتور عصام خوفير بعنوان (الدوامة)و (السعد وعد)

إلا أنها لم تنفذ بسبب عدم توافر العنصر النسائي وعن أول فرقة مسرحية فقد تأسست على يد (أحمد السباعي) في مكة المكرمة وأطلق عليها اسم (دار قريش للتمثيل الإسلامي) إلا أنها لم تستمر نظرا لتعثرها ماديا (الخزرجى عبد الرحمن ،٢٠٠٩)

واللافت للنظر ظهور تجارب للمسرح السعودي في هذا الوقت المبكر على يد حسين سراج الذي تأثر بشكل واضح بالأوساط الثقافية شديدة الخصوبة التي وجد فيها ، فقد أتيحت له فرصة الدراسة في الجامعة الأمريكية ببيروت حيث

تخرج عام ١٩٣٦م ثم سافر إلى مصر وعاش بها لسنوات التقى خلالها مع أدباء ومثقفي مصر الذين ساهموا في دعمه فنيا وأدبيا أمثال أحمد علام ومحمود تيمور وعزيز أباظة الذين شجعوه على الكتابة المسرحية كما أنه وعلى حد قوله تأثر كثيرا بمسرح أحمد شوقي الشعري وعزيز أباظة في محاولاته الشعرية .(الخطيب ناصر، ١٩٩٠)

و بعد ما تقدم يتأكد لنا أن حسين سراج يعد من رواد الكتابة المسرحية في المملكة العربية السعودية و هذا ما اجمع عليه من تصدوا لدراسة الحركة المسرحية و تطورها في المملكة العربية السعودية بالإضافة إلي ذلك كانت هناك حركة ترجمة و تعريب بعض الأعمال المسرحية العالمية منها (المفتش) لجو لجول و الزنابق الحمر لطاغور.(الحكيم تميم ١٩٩٠)

و قد تصدي للكتابة المسرحية أيضاً عدد من الكتاب في ثلاثينيات القرن الماضي أمثال عبد الله عبد الجبار و عصام خوفير مما يعكس درجة من درجات الوعي بأهمية هذا النوع الأدبي في العصر الحديث (العظمة نذير ،١٩٩٢) مع ضرورة التنويه أن تلك المحاولات لم تتعدي في معظم الأحوال حيز النص المسرحي بصورته الأدبية و لم تخرج للنور عرضاً مسرحيا متكامل الأرجاء لافتقادها إلي العنصر النسوي الذي حالت الثقافة السعودية دون مشاركته في مثل هذه الأعمال الفنية.

- **الدور التربوي للمسرح السعودي** :

لا يدرك المغزى التربوي للمسرح إلا من عمل في هذه المجال لذا آثر عبد الله بوقس مدير عام الإدارة التعليمية لمنطقة جدة توظيف المسرح لخدمة الأغراض التربوية حين شغل هذا المنصب فقد قام بتأليف عدد من النصوص المسرحية وأعلن صلاحيتها للعرض لخلوها من العنصر النسائي بل قام بإخراج مسرحية (عمر بن عبد العزيز) وقد حازت علي الإعجاب والاستحسان لما فيها من بعد تاريخي و إسلامي.(بوقس عبد الله ١٩٧٧)

واللافت أيضاً أن الاتجاه التربوي للمسرح في المجال المدرسي يعد رافداً أساسيا من روافد المسرح السعودي حيث زخر بالكثير من النصوص المسرحية التي فطن المربون القدامى في المملكة العربية السعودية إلي أهميتها في التربية والتوجيه العميقين للطفل فكانوا يدربون الطلاب علي التمثيل و يصقلون مواهبهم الفنية بل و يشاركونهم في العمل المسرحي أداءً و اغلب المشاهد التمثيلية كانت مستوحاة من الموروث بحوارات مسرحية جذابة. (العظمة نذير ١٩٩٢)

و دعماً للدور التربوي للمسرح السعودي ، فقد زار الملك عبد العزيز عام ١٣٥٤ هـ و حضر حفل المدرسة و شاهد مسرحية (كسري و الوفد العربي) هذا بالإضافة إلي الروايات المتناثرة في كافة أنحاء المملكة التي تتناقل أخبار انطلاقه المسرح المدرسي سواء في مكة أو الإحساء أو جيزان و غيرها مما ينم عن توجيه مؤيد من قبل المربون الأوائل لفهم دور المسرح المدرسي في التنشئة والتربية ولعل يبرز ذلك واضحا في مقدمة خطة النشاط المسرحي و التي أكدت علي أهمية دور التربية المسرحية في المدارس باعتبارها احدث الطرائق في التربية التي تستعين بالوسائل السمعية و البصرية في مخاطبة الشيء و علي أثرها الفعال في

تكوين الشخصية السوية بأبعادها المتنوعة ، إضافة إلي الدور المنوط بها علي المستوي العلمي و العملي في إيصال المعلومة المرتبطة بالمقرر الدراسي للطالب بطريقة حوارية تنبض بالحياة. (العطاس عبد الله ١٩٩٨)

فمن خلال الخاصية التركيبية للمسرح الذي يحتوي بين حياته ألوان شتي من الفنون و الآداب يصل المضمون سلساً إلي وجدان الطفل فيتعلم القيم والمبادئ الصحيحة و أنماط السلوك المرغوبة و يرسي صوراً من سيرة السلف الصالح و نموذجا لرموز هذا الوطن من القادة و الفاتحين و العلماء و الأدباء وأهل القمة في شتي مناحي الحياة يترسم خطاهم و يسير علي نهجهم و يمثلون بالنسبة له القدوة و النموذج في إطار من المتعة و المشاهدة الجذابة حينما تستثمر خصائص و إمكانات المسرح لهذا الغرض من فنون الإلقاء و التعبير الحركي و الفنون التشكيلية و الإضاءة و المؤثرات الصوتية و غيرها فنرتقي كذلك بقدرات الطالب الإبداعية و الفنية و الجمالية.

وجدير بالذكر أيضاً أن تلك الخطة الخاصة بالنشاط المسرحي بالمدارس السعودية حرصنا علي صياغة الأهداف بحيث تتناسب مع كل مرحلة عمرية علي حدة فالخطة الخاصة بالمراحل الابتدائية تختلف عن الخطة التي تخص المراحل التالية و في كل خطة يراعي طبيعة طفل تلك المرحلة فعلي سبيل المثال تختص خطة النشاط المسرحي للمرحلة الابتدائية يتشجع الطفل علي فنون الإلقاء و علاج بعض عيوب النطق لديه و اختبار مواضيع تتعلق بالانتماء للوطن و غرسه و تنميته و بر الوالدين و غيرها من الموضوعاتٍ ذات الصلة بطبيعة طفل تلك المرحلة و تسهم في تنشئته و نموه بل و تشجيعا لدور التربية المسرحية و أهميته أعدت الوزارة خططا للمسابقات المسرحية بين المدارس وقد ركزت تلك الخطط علي لونين من ألوان النشاط المسرحي و هما مسرح الطفل ومسرحة المناهج.(وزارة المعارف ١٤١١هـ)

وانطلاقاً من حرص الوزارة علي المستوي العام للمسرح المدرسي عقدت مسابقات للتأليف المسرحي تقام سنويا بالإضافة إلي استثمار الإجازة الصيفية بإعداد برامج ترويجية للطلاب خلال الأجازة و التركيز علي منجزات المسرح المدرسي و إبرازها للمجتمع و أيضا تقام الجلسات والندوات النقدية بكل العروض المقدمة من قبل الإدارات التعليمية و ذلك رغبة في تحقيق الأهداف الآتية :-

- التأكيد علي بناء الشخصية المتكاملة للطالب كما نصت عليه مبادئ الدين الإسلامي.
- إبراز دور المسرح المدرسي و أهميته للإعلام و المجتمع .
- تبادل الآراء و الخبرات بين مشرفي الأنشطة الثقافية في المجال المدرسي بالإدارات المختلفة.
- الارتقاء بمستوي الأداء الفني و التربوي للعروض المسرحية في كافة المراحل التعليمية.
- إعداد و تقديم برامج ترويجية للطلاب خلال الإجازة الصيفية.
- استثمار أوقات الطلاب بما يعود عليهم و علي مجتمعهم بالنفع خلال أوقات الإجازات.(العطاس عبد الله ، ١٩٩٨)

- **مـــفارقـــة** :

بالرغم من اهتمام المربون الأوائل في سنوات سابقة بالمسرح المدرسي كما سبق القول سواء بإعداد الخطط و عقد المسابقات و تشجيع الفعاليات إلا أن الواقع الحالي يختلفٍ بشكل ملحوظ فالأنشطة المدرسية الحالية نادرا ما تتضمن فعاليتها نشاطا مسرحيا إلا في حالات قليلة و بجهود فردية من بعض القائمين علي تلك الأنشطة و تكرس معظم الجهود القائمة لأنشطة أخري داخل المدرسة (مثل الأنشطة الرياضية – الأنشطة الثقافية كالإلقاء و الإنشاد – الأنشطة الفنية كالرسوم و الإشغالات اليدوية) و أحيانا تضمن تلك الأنشطة مشهدا مسرحيا بين الحين و الآخر و كأن الاهتمام السابق و الخطط المكتوبة باتت تاريخ يحكي أو حبر علي الورق.

- **واقع مسرح الطفل السعودي** :

من المؤسف التقرير بغياب الاعتراف بأهمية مسرح الطفل و تجاهل قيمته الفنية و الأدبية و الثقافية و لعل ذلك مردود طبيعي لغياب التأهيل الأكاديمي و التدريبي الذي يمنح القائمين عليه المعرفة و الإدراك و الخبرات المناسبة لسطوع نوره و أداء دوره الحضاري و التعليمي و الثقافي ولا غرابة في ذلك فكيف يفعل مسرح الطفل ويمارس دوره في غياب جهات تاهيلة متخصصة سواء كانت أكاديمية أو تدريبية فمعظم الممارسون أو الداعون لهذا الفن من الهواة يمارسون دورهم من خلال قراءات خاصة أو ممارسات محدودة و لا تعدو المحاولات القائمة و المطروحة علي الساحة الثقافية للطفل السعودي سوي اجتهادات متفرقة تحتاج لمساندة جهودها لإبراز الدور التربوي و التعليمي لمسرح الطفل و أسسه الفنية و البنائية كفن قائم بذاته له خطواته و أطره المرجعية التي جعلت منه رافدا أصيلا لثقافة الطفل في أي مكان في العالم المحيط بنا و داعماً لاكتشاف مواهبه و صقلها في مختلف نواحي الإبداع اللفظي و الجسمي و العقلي والوجداني أيضا .

إن النظر لمسرح الطفل كفن و أدب مستقل عن فن و أدب الكبار يمنحه القدرة والكفاءة لممارسة دوره في بناء شخصية طفل القرن الحادي و العشرون القادر علي مواكبة تحديات عصره بعقل و فكر و إدراك متطور نابع من أصولنا و قيمنا العربية و الإسلامية.

ولا يخفي علينا جميعاً خصوصية الطفولة التي تمنحنا قيمتها الحقيقة فهي نبراس الغد الذي سيضيء لنا الطريق ، و هم الأمل الذي ننتظره بأماني و تطلعات ، لذا فإن إرساء قواعد ثقافتهم و آلياتها و سائطهاأمرا حيويا و مسئولية مفروضة علي كل القائمين علي شئونهم بداية من الأسرة و المدرسة و وسائط الإعلام المطبوع و المسموع و المرئي قديمها و حديثها مرورا بالمنتديات الأدبية والجهات الثقافية التي تتيح فرصة الاحتكاك المباشر مع ألوان من الفنون والآداب مع جمهورها و جدير بالذكر أن الطفل السعودي قد أتيحت له فرصة التعرض و التعرف علي مسرحه من خلال تجارب بعض النوادي الثقافية والأدبية و جمعيات الثقافة و الفنون لإقامة عروض لمسرح الطفل بنصوص تراثية تستقي مادتها من تراثنا الإسلامي و الثقافي و في تناغم نادر يحدث أحيانا إقامة تلك العروض في مدارس الأطفال بإشراف من بعض النوادي الأدبية كما

حدث في مكة المكرمة التي بالتعاون مع نادي مكة الثقافي و الأدبي أقامت بعض العروض المسرحية.(الحكيم تميم ٢٠١١)

و أيضاً تجربة نادي الطائف الأدبي في إقامة عروض لمسرح الطفل علي مسرح الصالة النسائية علي مدار عامين متتالين ١٤٢٩ ، ١٤٣٠ هـ و ذلك بالتعاون مع جامعة الطائف ممثلة في شخصي المتواضع باعتباري من المتخصصين في مسرح الطفل و قد نالت العروض المقدمة علي مدار تلك العامين استحسان جمهور الحضور خاصة الأطفال و قد أحيطت العروض بتغطية الإعلامية وافية سواء في الإعلام المطبوع أو المسموع باعتباره سبق في تلك المنطقة التي غاب عنها بشكل ملحوظ الاهتمام بهذا اللون من ألوان أدب و ثقافة الطفل .

و قد نسمع من آن لآخر إقامة عرض مسرحي للطفل هنا أو هناك تارة تحت إشراف بعض النوادي الثقافية و الأدبية أو احدي الإدارات التعليمية أو جمعيات الثقافة و الفنون إلا أن الواضح أن مسرح الطفل يفتقد إلي المنهجية النابعة من الإيمان بدوره و مكانته بين ألوان الفنون و الآداب الخاصة بالأطفال

- **بعض الجهات الداعمة للنشاط المسرحي في المملكة** :

هناك جهات داعمة للنشاط المسرحي بالمملكة العربية السعودية وهى تابعه للرئاسة العامة لرعاية الشباب ومن أمثلتها جمعيات الثقافة والفنون والانديه الادبيه ومع تباين نسب الاهتمام من هذه الجهات بالمسرح إلا أنها تعتبر بحق واجهه المسرح السعودي وممثلته خارج المملكة ومقرها الرئيسي بالرياض العاصمة وتنتشر لها فروع في أنحاء متفرقة من المملكة وهى تهدف إلى :

- اكتشاف المواهب الشابة وتبنيها .
- الارتقاء بالثقافة والفنون بالمملكة .
- تقديم الدعم للأدباء والفنانين السعوديين والارتقاء بمستواهم .
- تمثيل المملكة في شتى ألوان الثقافة والفن عربيا وعالميا وجدير بالذكر أن تلك الجهات تحتوى على العديد من اللجان ومنها لجنه الفنون المسرحية .

وقد قدمت العديد من العروض المسرحية تحت رعايتها وأفرزت عدد من الكتاب والممثلين السعوديين في خطوة لتأكيد الاهتمام والرقى بالمسرح السعودي وقدمت عروض متنوعة في أماكن كثيرة في المملكة ومثلتها أيضا في مهرجانات خارج المملكة في المغرب العربي والكويت وتونس والإمارات والقاهرة .

وتعقد أحيانا ورش للعمل المسرحي بهدف إيجاد جيل واع مسرحيا يستطيع الإسهام فى الارتقاء بوطنه ودينه وإبراز المواهب الشابة في مختلف المجالات المسرحية في التأليف والإخراج والتمثيل والعناصر الفنية المكملة للعرض المسرحي وأيضا التدريب على كافه المجالات المتعلقة بالعمل المسرحي بأيسر التكاليف الإنتاجية (العطاس ١٩٩٨٠) والملاحظ من خلال التواصل مع تلك الجهات فى المناطق السالفة الذكر أن الاهتمام منصب بشكل واضح على العروض المسرحية الخاصة بالكبار وفى حالات قليله توجد عروض خاصة بالطفل وهذا ما نود ابداءالملاحظة عليه لان التركيز فى التقديم لعروض تخاطب شرائح عمريه فوق مرحله الطفولة فيما عدا محالات محدودة حينما تتعاون الإدارات التعليمية مع تلك الجهات كما حدث في منطقه مكة المكرمة

حيث عرضت أعمال مسرحيه في إطار الانشطه المدرسية تحت رعاية نادي مكة الثقافي الادبى وهو مايعكس تعاونا محمودا يثرى مسرح الطفل .

أو في فتره الإجازات المدرسية كما يحدث في جمعيه الثقافة والفنون بجده ، وأحيانا بشكل من أشكال التعاون تخرج عروض مسرح الطفل للنور حينما يتعاون احد المتخصصين من الجامعة مع احد النوادي الثقافية والادبيه كما حدث في الطائف ، حيث عرضت مسرحيات للطفل في نادي الطائف الادبى بعد تكليف جامعه الطائف لشخصي بالإشراف وإعداد تلك العروض بالاستعانة بطالبات الجامعة وبعض أطفال المدارس .

وهكذا نرى تواتر الاهتمام وعدم الاهتمام بمسرح الطفل في المملكة حيننا بعد حين فأحيانا يبدو بصورة ملموسة وبفعاليات واضحة وأحيانا أخرى يخبوا هذا الاهتمام ويتحول إلى ركام وتنطفئ جذوته ،ولعل عدم وجود منهجية واضحة وجهات رسمية داعمة ومساندة له تقف وراء ذلك ٠

- **الإجراءات المنهجية للدراسة** :

- **منهج الدراسة** :

تنتمي الدراسة الحالية إلي فئة البحوث الوصفية و التي تهدف إلي تحليل وتقويم خصائص المضمون لموقف معين أو أفراد أو أحداث معينة بغرض الوصول إلي معلومات دقيقة و كاملةٍ عنها بغض النظر عن وجود أو عدم وجود افتراضات مسبقة عنها. وتأسيسا علي ما سبق تسعي الدراسة الحالية إلي تحليل عينة من نصوص مسرح الطفل التي تم عرضها في المنطقة الغربية بالمملكة العربية السعودية(جدة – مكة – الطائف) بغرض تحديد خصائصها و ما تحتوي عليه من عناصر تختص بالمضمون و أخري تهتم بالشكل تحليلا شاملا يهدف لفهم محتواه و ما تتضمنه من قيم و معلوماتٍ و عناصر فنيةٍ مختلفة. وسوف تستخدم الدراسة المسح بالعينة باعتباره جهدا علميا منظما للحصول علي معلومات و بيانات يعتد بها.

- **أدوات الدراسة** :

استخدمت الباحثة أسلوب تحليل المضمون و ذلك بتصميم و إعداد استمارةٍ تحليل المضمونٍ باعتبارها أداة من أدوات البحث العلمي لوصف المحتوي شكلا ومضمونا تلبية للاحتياجات البحثية الحالية المتمثلة في الإجابة عن تساؤلات الدراسة. و كما يقرر (بيرلسون) أن تحليل المضمون هو أسلوب علمي للبحث يهدف للوصف الموضوعي و المنظم و الكمي للمضمون الظاهر للمواد الاتصالية (مسرحية –فيلم درامي –رواية –رسوم –صحف – ....) (حسين سمير ١٩٨٣)

- **عينة الدراسة** :

تقتصر عينة الدراسة علي عدد (١٩) نصاً مسرحياً تم عرضها بالمنطقة الغربية من المملكة العربية السعودية و التي تشمل علي ثلاث مدن و هي مدينة جدة و مكة المكرمة و مدينة الطائف و ذلك لقربها من محل عمل الباحثة.

- **حدود الدراسة** :

- المكانية: تختص الدراسة الحالية بالمنطقة الغربية فقط من المملكة العربية السعودية ممثلة فى (مدينة جدة – مكة المكرمة – مدينة الطائف) .

- الزمانية: تقتصر الدراسة الحالية علي الفترة الزمنية ما بين (١٤٢٠ : ١٤٣٠ هـ) ١٩٩٩٠١ : ٢٠٠٨ م) و تحليل عينة من النصوص المسرحية التي عرضت خلالها.

- **الصدق والثبات** :

اختبار الصدق هو آداه لقياس ما يراد قياسه وهناك ارتباط وثيق بين الصدق والإجراءات المتخذة في التحاليل كاختيار العينة وتحديد الفئات تحديدا دقيقا وواضحا (roger,2000)

وقد تم الاتى في تحقيق الصدق في هذه الدراسة :

- إعداد وتصميم استمارة تحليل المضمون وتحديد فئاتها تحديدا دقيقا بما يضمن استقلاليه كل فئة من تلك الفئات
- اختبار مبدئي لاستمارة تحليل المضمون لعينه من النصوص المسرحية لمعرفه مدى دقتها وصلاحيتها للقياس
- عرض الاستمارة على عدد من السادة المتخصصين لفحص الاستمارة والحكم على صلاحيتها لتحقيق الغرض منها . وقد تم تعديل الاستمارة في ضوء ملاحظات السادة المحكمين

- **ثبات التحليل** :

لحساب معامل الثبات لهذه الدراسة تمت الاستعانة بباحث آخر لأعاده تحليل المضمون لعينه قومها ١٠٪ من اجمالى عينه الدراسة وقد بلغ معامل الثبات في التحليل ٩٠٪ وهى نسبه مقبولة وتدل على ثبات وحدات وفئات الاستمارة بما يعنى صلاحيتها .

- **أسلوب تفريغ البيانات و المعاملات الإحصائية**

قامت الباحثة بإجراء التحليل الإحصائي لبيانات هذه الدراسة من خلال الحاسب الآلي و ذلك باستخدام برنامج SPSS .

- **نتائج تحليل المضمون** :

- **أولاً/ نتائج تحليل فئات المضمون المقدم فى نصوص العينة** :

جدول رقم (١) : يوضح طبيعة الأفكار الواردة في المضمون للنصوص المسرحية عينة البحث

نوع الفكرة	ك	%
علمية	٤	٢١,٦
تعليمية	٩	٤٧,٣٦
ثقافية	٦	٣١,٧٥
أخرى تذكر	-	-
المجموع	١٩	%١٠٠

يشير جدول رقم(١) إلى أن هناك تنوع في الأفكار الواردة في نصوص العينة مابين ا لعلمية والتعليمية والثقافية إلا أن الأفكار التعليمية حازت على اعلي النسب حيث حصلت على ٤٧,٣٦ ٪ مقابل ٣١,٥٧ ٪ للأفكار الثقافية وأخيرا ٢١,٦٪ للأفكار العلمية مما يشير إلى ضعف نسبة الأفكار العلمية قياسا إلى غيرها من

الأفكار وهو مايحتاج لدعم فعلي نظرا لأهميتها في تواصل أطفالنا مع العصر الراهن الذي تعد الفكرة العلمية دعامة له تفتح الطفل على مجال الإبداع والاختراع والاكتشاف حتى يساير ركب التقدم .

جدول رقم (٢) : يوضح القيم المطروحة في النصوص محل العينة بشقيها الايجابي والسلبي

القيم	ك	%
الايجابية بأنواعها	٤٦٣	٧٠,٥٨
السلبية بأنواعها	١٩٣	٢٩,٤٢
المجموع	٦٥٦	١٠٠

يوضح جدول رقم (٢) أن نسب القيم الايجابية تفوقت على نسب القيم السلبية حيث حصلت القيم الايجابية ٧٠,٥٨ ٪ مقابل ٢٩,٤٢ ٪ للقيم السلبية وتتوافق تلك النتيجة مع توجهاتنا إلى إرساء قواعد الحق والخير والجمال في نفوس أبنائنا

.جدول رقم (٣) : يوضح توزيع فئات القيم الايجابية الواردة في النصوص المسرحية الدراسية

القيم	ك	%	الترتيب
صدق	٤٣	١٢,٣٩	١
أمانة	١٢	٢,٧٥	١٥
تعاون	٣٥	٨,٠٩	٥
تسامح	٢٩	٦,٦٤	٨
ايثار	١٨	٥,١٩	١٢
قناعة	٨	٢,٣١	١٨
شجاعة	٢٣	٦,٦٣	١٠
نشاط	٩	٢,٥٩	١٦
طاعة	٣٩	١١,٢٤	٣
بر الوالدين	٣٣	٩,٥١	٦
رحمة	١٤	٤,٠٣	١٤
نظام	١٦	٤,٦	١٣
نظافة	٣٢	٩,٢٢	٧
صبر	٦	١,٧٣	١٩
احترام الكبير	٣٨	١٠,٩٥	٤
تواضع	٤	١,١٥	٢٠
تدين	٢٤	٦,٩١	٩
الولاء للوطن	٤٢	١٢,١٠	٢
ادخار	٤	٠,٩٢	٢١
التحدى	٨	٢,٣١	١٧
العلم	٢٦	٥,٦٢	١١
المجموع	٤٦٣	١٠٠	-

يوضح جدول رقم (٣) الخاص بفئات القيم الايجابية الواردة في نصوص العينة إلى تفاوت واضح بين نسب القيم الواردة حيث اختصت أعلاها بقيم الصدق التي حصلت على ١٢,٣٩ ٪ ثم الولاء للوطن ١٢,١٠ ٪ ثم الطاعة ١١,٢٤ ٪ فاحترام الكبير ١٠,٩٥ ٪ فالتعاون ٨,٠٩٪ وتنازليا باقي القيم حتى وصل أدناها قيمة الادخار ٠,٩٢ ٪ مما يدلل على اهتمام النصوص بقيم الصدق والولاء للوطن والطاعة واحترام الكبير والتعاون حيث تكرر ورودها بتكرارات ونسب أعلى من غيرها من القيم الايجابية .

جدول رقم (٤): يوضح القيم السلبية الواردة في النصوص المسرحية عينة الدراسة

القيم	ك	%	الترتيب
كذب	١٢	٦,٢٢	٧
سرقة	٩	٤,٦٦	١٠
انانية	١١	٥,٧٠	٨
انتقام	٤	٢,٠٧	١٥
جشع	٧	٣,١٠	١٢
كسل	١١	٥,٧٠	٨
تمرد	٨	٤,١٥	١١
عقوق الوالدين	٦	٣,١٠	١٣
عنف	٥	٣,٦٢	١٤
إهمال	٢١	١٠,٨٨	١
قذارة	١٧	٨,٨٠	٣
تعجل	١٨	٩,٣٣	٢
عدم احترام الكبير	-	-	-
غرور	١٥	٧,٧٧	٤
خيانة	٩	٤,٦٦	١٠
عدم الالتزام الديني	١٤	٧,٢٥	٥
عدم الانتماء للوطن	-	-	-
احتقار	٧	٣,٦٣	١٢
ظلم	١٠	٥,١٨	٩
مكر	١٣	٦,٧٤	٦
أخرى تذكر	-	-	-
المجموع	١٩٣	١٠٠	

يشير جدول رقم (٤) الخاص بفئات القيم السلبية أن أعلاها تكرارا ونسبا اختص بقيمة الإهمال ١٠,٨٨ ٪ ثم التعجل ٩,٣٣ ٪ فالقذارة ٨,٨٠ ٪ ثم توالت نسب القيم السلبية انخفاضا حتى وصل أدناها صفر ٪ وكانت من نصيب عدم احترام الكبير وعدم الانتماء للوطن .

جدول رقم (٥): يوضح توزيع فئات المعلومات الواردة في النصوص المسرحية عينة البحث

نوع المعلومة	ك	%	الترتيب
١- دينية : -			
- التعريف بالشريعة الاسلامية	١٩	٥,١٦	٥
- الحث على ممارسة العبادات.	١٦	٤,٣٥	٦
- التعرف بالسيرة و الصحابة.	٤	١,٠٩	١٦
٢- ثقافية : -			
- التعريف بثقافة المنطقة و تاريخها.	٥	١,٣٦	١٥
- التعريف بثقافات أخري.	٢	٠,٥٤	١٧
- التشجيع على الثقافة و الاطلاع.	٧	١,٩٠	١٣
- تنمية المواهب القافية و الإبداع.	-	-	-
٣- اقتصادية : -			
- استثمار الوقت.	١٣	٣,٥٣	٨
- الاقتصاد في الموارد.	٩	٢,٤٤	١٢
- استثمار الطاقات البشرية و المادية.	١٢	٣,٢٦	٩
٤- تعليمية: -			
- تشجيع التعلم الذاتي.	٢٣	٦,٢٥	٣
- المتعلم شريك في العملية التعليمية.	١٢	٣,٢٦	٩
- ابراز دور المؤسسة التعليمية النظامية.	٦	١,٦٣	١٤
- معلومات دراسية	٢٧	٧,٣٤	٢
٥- علمية تكنولوجية: -			
- تشجيع التفكير العلمي.	١٦	٤,٣٥	٦

– الاطلاع على المخترعات و المكتشفات.	١٣	٣,٥٣	٨
– إبراز دور العلماء في رقي البشرية.	٧	١,٩٠	١٣
– استخدام التقنيات التكنولوجية الحديثة.	١١	٢,٩٨	١٠
٦- اجتماعية : –			
– إعلاء روح الجماعة.	٢١	٥,٧١	٤
– التعرف بالعادات و التقاليد السائدة.	١٤	٣,٨٠	٧
– التأكيد على الانتماء للدين و الوطن.	٣٣	٨,٩٧	١
٧- سياسية: –			
– تقبل الآخر.	٢	٠,٥٤	١٧
– التعريف بالأحداث الجارية.	٦	١,٦٣	١٤
– استراتيجيات التخطيط للمستقبل.	١٠	٢,٧١	١١
٨- بيئية: –			
– الوعي البيئي.	١٢	٣,٢٦	٩
– التعريف بالمشكلات البيئية المتنوعة و طرح حلول لها	٢٣	٦,٢٥	٣
المجموع	٣٤٦	١٠٠	-

اما عن المعلومات الواردة في نصوص العينة فبلغ إجمالي تكرارها كما يوضح جدول (٥) ٣٦٨ معلومة تراوحت نسبها مابين ٧,٣٤ ٪ وهي تمثل المعلومات الدراسية وهي أعلى نسبة نظرا لاحتواء نصوص العينة على مسرحة بعض المقررات الدراسية مثل نص (قاهر العظماء ، من أخلاق العرب، اطمع من أشعب، السالب والموجب) مما يفسر ارتفاع نسب المعلومات الأكاديمية ، واقلها نسبا تساوت فيها التعريف بثقافات المناطق الأخرى وتقبل الآخر بنسبة ٠,٥٤ ٪ لهذين العنصرين مما يشير إلى عدم التطرق لثقافات أخرى أو الإشارة لتقبل الآخر إلا بنسب ضئيلة كما سبق الإيضاح.

- **ثانياً : نتائج تحليل فئات الشكل الفني للنصوص المسرحية محل العينة.**

جدول رقم (٦) : يوضح فئات تحليل نوع الشخصية المطروحة في نصوص العينة.

نوع الشخصية	ك	%
بشرية (كبار و صغار – إناث و ذكور)	١١	٥٧,٨٩
حيوانية	٥	٢٦,٣١
نباتية	١	٥,٢٦
جماد	-	-
تجمع بين أكثر من نوع	٢	١٠,٥٣
المجموع	١٩	١٠٠

يشير جدول رقم (٦) المتعلق بنوع الشخصيات المطروحة في نصوص العينة إلى أن الشخصيات البشرية سواء كانت للكبار أو الصغار ذكورا أو إناثا حازت على أعلى نسبة وهي ٥٧,٨٩ ٪ بينما حصلت الشخصيات الحيوانية على ٢٦,٣١ ٪ أما الشخصيات الجماد فلم تنل اي نسبة بينما التي تجمع أكثر من نوع حصلت على ١٠,٥٣ ٪ ويقصد بها الدمج بين الشخصيات البشرية والحيوانية في ذات النص مثل نص"(من ينقذ المدينة ، ونص نحن هنا) او الشخصيات البشرية والجماد كما في نص (التسوس) بينما حصلت الشخصيات النباتية على اقل نسبة وهي ٥,٢٦ ٪ حيث وردت في نص واحد وهو (ارض الطمأنينة).

جدول رقم (٧) : يوضح توزيع فئات اللغة الواردة في النصوص المسرحية محل العينة.

نوع اللغة	ك	%
اللغة العربية الفصحى السهلة	١٣	٦٨,٤٢
العامية	٤	٢١,٠٥
تجميع بين الفصحى السهلة و العامية	٢	١٠,٥٣
المجموع	١٩	١٠٠

أما عن اللغة الواردة في نصوص العينة فقد أوضح جدول رقم (٧) أن اللغة العربية الفصحى السهلة نالت أعلى نسبة وهي ٦٨,٤٢٪ يليها العامية بنسبة ١٠,٥٣ ٪ مما يوضح سيادة اللغة العربية في النصوص المطروحة وهذا يدعم التوجه نحو استخدام اللغة العربية لتأصيلها في نوفس الأطفال سعيا لتأكيد الهوية العربية وتجميع أوصال العالم العربي خاصة في ظل تأكيد الكثير من الدراسات الأكاديمية المتخصصة لفهم الطفل لمعاني ومفردات اللغة العربية في سن مكبرة تصل في بعض الدراسات إلى ثلاث سنوات وتتوافق هذه النتيجة مع نتائج الدراسات السابقة التي تؤكد نتائجها على استخدام اللغة العربية بنسب عالية تفوق العامية .

جدول رقم (٨) : يوضح فئات توزيع مصدر النصوص المسرحية محل العينة

مصدر النص	ك	%
مترجم	-	-
تاريخي	٢	١٠,٥٣
تراثي	١	٥,٢٦
خيالي	٦	٣١,٥٨
معاصر	١٠	٥٢,٦٣
أخرى نذكر	-	-
المجموع	١٩	١٠٠

يشير جدول رقم (٨) إلى مصدر النصوص عينة الدراسة وقد تنوعت النسب حيث وصل أعلاها ٥٢,٦٣ ٪ لصالح النصوص المعاصرة تلتها النصوص الخيالية ب ٣١,٥٨ ٪ ثم التاريخية ب ١٠,٥٣٪ فالتراثية ب ٥,٢٦٪ أما المترجم فقد نال صفر في المائة حيث أن النصوص محل تحليل كلها من مؤلفات لكتاب عرب ولم يكن من بينها نصوص مترجمة أو مقتبسة من مصادر أجنبية ولعل ارتفاع نسب النصوص الخيالية من العوامل التي تساعد في جذب الطفل نظرا لميله إلى الخيال على تعدد أشكاله وأنواعه حسب المرحلة العمرية إلا أن الطفل يحتاج كذلك إلى نسب أعلى من النصوص التاريخية والتراثية التي تربطه بواقعه العربي والإسلامي وتحميه من الذوبان في بوتقة التعولم التي تحيط بنا من كل جانب ولعل ارتفاع نسب النصوص المعاصرة بشكل ملحوظ يساعد الطفل على القرب من واقعه والتفاعل معه بايجابية .

جدول رقم (٩) : يوضح توزيع فئات الصراع المقدم في النصوص المسرحية

نوع الصراع	ك	%
صراع داخلي	١٢	١٨,٤٦
صراع خارجي	٤٣	٦٦,١٥
المجموع	٦٥	١٠٠

الصراع هو مولد الحركة المسرحية والحركة العضوية المجسمة هي التي تستهوى الأطفال أكثر من الصراع الداخلي أو العقلي الغير ظاهر ويوضح جدول رقم (٩) أن الصراع الخارجي تفوق في نسبته على الصراع الداخلي وقد حصل على ٦٦,١٥ ٪ مقابل ١٨,٤٦ ٪ للصراع الداخلي فمن المهم أن تتناسب طبيعة الصراع مع قدرة الأطفال على الفهم والاستيعاب كي يتابعوا الأحداث بشوق وحماسة لذا فان الصراع الخارجي بين شخصيات العرض المسرحي يثير انفعال الطفل ويحرك مشاعره ويشد انتباهه في حين أن الصراع الداخلي كالصراع الذهني أو صراع الأفكار يجب تناوله بحذر في مسرحيات الأطفال حيث يفتقد إلى شد اهتمام الطفل وجذبه للأحداث المسرحية وهو من غير المناسب في معظم الأحوال مع مسرح الطفل

جدول رقم (١٠): يوضح توزيع فئات الحبكة المقدمة في نصوص العينة.

نوع الحبكة	ك	%
حبكة بسيطة	١٢	٦٣,١٦
حبكة مركبة	٤	٢١,٠٥
حبكة مفككة	٣	١٥,٧٩
المجموع	١٩	١٠٠

يتضح من الجدول رقم (١٠) والخاص بنوع الحبكة المقدمة في نصوص العينة أن الحبكة البسيطة حازت ٦٣,١٦ ٪ والحبكة المركبة نالت ٢١,٠٥ ٪ أما الحبكة المفككة فحصلت على ١٥,٧٩ ٪ ومن المعروف ان الحبكة هي التي تعطي شكل البناء في العمل المسرحي الذي يكسبه الوحدة العضوية مما يجعل البناء محكمات عندما يحدد الحدث الرئيسي الذي تدور حوله أحداثا فرعية ثم ينمى من خلال الوقائع والأحداث المتتابعة المبنية على أساس محكم من الأسباب والنتائج تسير بطريقة مقنعة لا افتعال فيها حتى تصل إلى الذروة التي توصلنا إلى نهاية حتمية لتطور الأحداث ، ومن خلال النتائج الواردة إلينا فان الحبكة البسيطة نالت أعلى نسبة ولعل ذلك من المناسب في مسرحيات الأطفال التي لا يكون منا لملائم فيها اختيار الحبكة المركبة التي تتشابك فيها الأحداث والمواقف وتوقع الطفل في حيرة أو عدم فهم للأحداث الدائرة أما الحبكة المفككة فهي تفتقر إلى حرفية الكتابة التي تكتسب بالخبرة والممارسة للكتابة المسرحية

جدول رقم (١١): يوضح توزيع فئات المشاهد أو الفصول التي تحتوي عليها نصوص العينة.

عدد المشاهد و الفصول	ك	%
مشهد أو فصل واحد	١١	٥٧,٨٩
مشهدين أو فصلين	٣	١٥,٧٩
ثلاث مشاهد أو فصول فأكثر	٥	٢٦,٣١
المجموع	١٩	١٠٠

يتضح في جدول رقم (١١) أنه كلما قل عدد المشاهد أو الفصول كان هذا أفضل في مسرح الطفل فمن المفضل أن لا تطول فترات انتظار الأطفال لتغيير المنظر لمشهد أو لفصل جديد خاصة في مراحل الطفولة الأولى حتى يتمكن الطفل من الربط بين الأحداث السابقة واللاحقة فتكون المتابعة والاستيعاب سهلة وكما تشير نتائج الجدول فان المسرحيات ذات المشهد أو الفصل الواحد

حازت على أعلى نسبة وهي ٥٧,٨٩ ٪ وهو ما يتناسب مع مرحلة الطفولة تلتها المشاهد أو الفصول المتعددة (ثلاثة فأكثر) ولعل ذلك نظرا لتعدد المراحل العمرية التي توجهت إليها نصوص العينة ومالت اغلبها لمراحل الطفولة العليا أما النصوص ذات المشهدين أو الفصلين فقد نالت ١٥,٧٩ ٪

جدول رقم (١٢) : يوضح توزيع فئات العصر الذي تنتمي اليه النصوص.

عصر المسرحية	ك	%
قديم	٤	٢١,٠٥
حديث	١٢	٦٣,١٥
يجمع بين القديم و الحديث	٣	١٥,٧٩
أخرى نذكر	-	-
المجموع	١٩	١٠٠

تشير جدول نتائج جدول رقم (١٢) إلى أن المسرحيات محل العينة مالت إلى العصر الحديث في التناول فقد حازت ٦٣,١٥ ٪ ويمكن إرجاع ذلك إلى ميل كتاب تلك النصوص إلى ربط الطفل بواقعه المعاصر وصياغته في قالب معلوماتي أو قيمي مقدم للطفل أما العصر القديم فقد نال ٢١,٠٥٪ تلته الجمع بين القديم والحديث بنسبة ١٥,٧٩ ٪

جدول رقم (١٣) : يوضح توزيع فئات الاماكن التي دارت فيها الأحداث المسرحية

مكان الحدث	ك	%
منزل	٢	١٠,٥٣
مدرسة	١	٥,٢٦
غابة	٥	٢٦,٣٢
شارع	٨	٤٢,١٠
حديقة	١	٥,٢٦
أخرى نذكر	٢	١٠,٥٣
المجموع	١٩	١٠٠

يوضح جدول رقم (١٣) تنوع أماكن الأحداث المسرحية مابين أعلاها في الشارع بنسبة ٤٢,١٠ ٪ وأدناها في حديقة أو مدرسة بنسبة ٥,٢٦ ٪ ولعل هذا التنوع من العناصر المحببة لدى الأطفال لان الاقتصار على مواقع محددة أو مكررة من الأشياء المثيرة لملل الطفل وعدم تركيزه أما فئة أخرى تذكر فقد نالت ١٠,٥٣ ٪ حيث لم يحدد المؤلف المكان الذي تدور فيه الأحداث بشكل واضح يسهل معه تحديد المكان .

جدول رقم (١٤) : يوضح توزيع فئات العناصر الفنية الواردة في النصوص المسرحية.

العنصر الفني	ك	%
المؤثرات الصوتية	٤٣	٣٣,٣٣
الإضاءة	١٠	٧,٧٥
نوع الملابس	٦٤	٤٩,٦١
نوع الإكسسوار	١٢	٩,٣٠
أخرى نتذكر	-	-
المجموع	١٢٩	١٠٠

يشير جدول رقم (١٤) الخاص بالعناصر الفنية إلى تنوع نسبها حسب إشارة المؤلف لها في النص المسرحي وقد نالت أعلاها ٤٩,٦١ ٪ للملابس والأقنعة تلتها المؤثرات الصوتية بنسبة ٣٣,٣٣ ٪ ثم الإكسسوار بنسبة ٩,٣٠ ٪ وأخيرا الإضاءة بنسبة ٧,٧٥ ٪ ، ومما لاشك فيه ان العناصر الفنية من العوامل الجاذبة لانتباه الطفل والداعمة أيضا للإحداث والشخصيات كل حسب دوره ومهمته في العمل المسرحي ، وتوظيفها بشكل جيد ومناسب يثري العرض المسرحي ويدعم ظهور الحدث و الشخصية .

جدول رقم (١٥) : يوضح فئات المراحل العمرية الموجه إليها النص

المرحلة العمريه	ك	%
الطفولة المبكرة (٢-٥)	١	٥,٢٦
الطفولة المتوسطة (٦-٨)	٤	٢١,٠٥
الطفولة المتأخرة (٩-١٢)	١٤	١٣,٦٨
المجموع	١٩	١٠٠

يوضح الجدول رقم (١٥) توزيع المراحل العمرية التي تخاطبها النصوص المسرحية ويلزم التنويه هنا إلى انه لم يرد مباشرة أو تصريحا أيا من المراحل العمرية تخاطب النصوص إلا انه من خلال اسلون الكتابة وأنواع الخيال المطروحة وعدد الشخصيات وتشابك الأحداث أو المواقف الدرامية وتسلسلها وطبيعة الصراع الدائر وشكل البناء الدرامي فتنم عن المرحلة العمرية التي تتناسب مع سمتها وخصائصها فقد نالت مرحلة الطفولة المتأخرة التي تميل لإظهار روح البطولة والمغامرة نسبة ٧٣,٦٨ ٪ تلتها الطفولة المتوسطة بنسبة ٢١,٠٥ ٪ وهي تميل للخيال اللا واقعي وأخيرا الطفولة المبكرة بنسبة ٥,٢٦ ٪ وتتميز بالخيال الإيهامي.

جدول رقم (١٦) : يوضح فئات نوع البطولة الواردة في النصوص المسرحية محل العينة

نوع البطولة	ك	%
فردية	٤	٢١,٠٥
جماعية	١٥	٧٨,٩٥
أخرى نذكر	-	-
المجموع	١٩	١٠٠

يبين جدول رقم (١٦) والخاص بنوع البطولة توافقها بشكل ملحوظ مع خصائص مرحلة الطفولة التي تميل إلى تنوع أنماط وشخوص البطولة المقدمة في العمل المسرحي فهي لا تميل إلى الانفراد لشخصية واحدة بالبطولة المطلقة وإنما تفضل اشتراك أكثر من شخصية في بطولة جماعية تتعدد فيها إشكال البطولة وأنماطها وهذا ما أبرزته النتائج حيث وصلت نسبة البطولة الجماعية إلى ٧٨,٩٥ ٪ بينما البطولة الفردية نالت نسبة ٢١,٠٥ ٪

جدول رقم (١٧) يوضح شكل نهاية الأحداث المسرحية

نهاية المسرحيه	ك	%
عادلة	١٣	٦٨,٤٢
غير عادلة	-	-
مفتوحة	٦	٣١,٥٨
أخرى نذكر	-	-
المجموع	١٩	١٠٠

يوضح جدول رقم (١٧) المتعلق بشكل نهاية الأحداث المسرحية إلى حيازة النهاية العادلة نسبة ٦٨,٤٢ ٪ وغير العادلة صفر في المائة والنهاية المفتوحة نسبة ٣١,٥٨ ٪ ، وتفسر تلك النتيجة أهمية النهاية العادلة للأحداث والتي تؤكد نصرة الخير على الشر والعدل على الظلم مما يدعم البناء النفسي والقيمى للطفل في هذه المرحلة العمرية التي ترسى فيها أركان الشخصية ونظرا لمخاطبة النصوص بنسبة كبيرة مرحلة الطفولة المتأخرة التي تستطيع لحد ما استيعاب النهاية المفتوحة وتفتح باب الخيال والإبداع لتصور نهاية ما للأحداث فقد نالت النهاية المفتوحة نسبة ٣١,٥٨ ٪

- **تعليق عام على النتائج** :

تشير النتائج الإجمالية للدراسة الحالية في البعد الأول الخاص بالمضمون المقدم في نصوص عينة الدراسة إلى :

- ارتفاع نسب الأفكار التعليمية قياسا إلى الأفكار العلمية والثقافية والتي تمثلان ركيزة أساسية لمواجهة طفل اليوم تحديات العصر الراهن الذي يرتكز على الأفكار العلمية الداعمة لعصر العلم والتكنولوجيا والتقنيات والمتغيرات المتلاحقة مما يعد قصور في نوع الأفكار المطروحة ينبغي الالتفات إليه حتى يساير طفل اليوم عصر الغد بتحدياته ومتغيراته
- أما بخصوص نوع القيم المطروحة فقد تفوقت القيم الايجابية على نظيراتها السلبية بفارق كبير بما يدعم توجهاتنا جميعا في تنشئة جيل مدعم بتلك القيم الايجابية
- وعن المعلومات الواردة فقد تنوعت بشكل ملحوظ وبلغ أجماليها (٣٤٦) معلومة تركزت في المعلومات التعليمية بنسب عالية نتيجة احتواء النصوص على مسرحة مناهج تعليمية ثم تفاوتت النسب لباقي المعلومات الواردة وكان هناك قصور واضح في المعلومات الخاصة بتنمية المواهب والإبداع وإبراز دور العلماء في خدمة البشرية وكذا في المعلومات الواردة عن استخدام التكنولوجيا والتقنيات الحديثة واستخدام استراتجيات التخطيط للمستقبل وكلها دعائم لعصر العولمة الذي نحياه جميعا ويتطلب إعداد العدة لمواجهة تحدياته

أما عن البعد الثاني المتعلق بالشكل المقدم في نصوص العينة فتشير النتائج الإجمالية إلى :

- ارتفاع نسب الشخصيات البشرية على غيرها من الشخصيات الحيوانية أو النباتية أو الجماد بفارق ملحوظ علما بن الأطفال يميلون الى التنوع في عرض الشخصيات خاصة في مراحل عمرهم الأولى حيث يفضلون الشخصيات الحيوانية أو النباتية أو الجماد على غيرها نتيجة ظاهرة إحيائية الأشياء والتي تتمتع بها تلك المرحلة
- وعن اللغة المستخدمة فقد تفوقت اللغة العربية على العامية أو التي تجمع بين العامية والعربية ويدعم ذلك توجهاتنا نحو تأصيل اللغة العربية في نفوس النشء حتى لا نذوب في بوتقة العولمة أو نغرق في خضم العامية التي تجذبنا نحو التفرق والتشرذم .

- وبالنسبة لمصادر نصوص العينة فقد مالت نحو المصادر المعاصرة أكثر من التاريخية أو الخيالية أو التراثية ولعل ذلك من شانه ربط الطفل بواقعه ومجريات الأحداث من حوله
- جاء الصراع المقدم في نصوص العينة متوافقا مع خصائص مرحلة الطفولة لحد كبير حيث يفضل الأطفال الصراع الخارجي الواضح بين الشخصيات أكثر من الصراع الداخلي أو الذهني
- وجاءت الحبكة أيضا متوافقة مع طبيعة مرحلة الطفولة التي تميل إلى استخدام الحبكة البسيطة البعيدة عن التعقيد حتى يتمكن الطفل من متابعة جيدة للأحداث
- بخصوص عدد المشاهد أو الفصول فجاءت النصوص ذات الفصل أو المشهد الواحد في مقدمة النتائج ويتلاءم ذك مع مرحلة الطفولة التي يفضل معها الإقلال من عدد المشاهد أو الفصول حتى لا يتشتت الطفل ويتمكن من متابعة جيدة للأحداث دون ملل أو فصل عن الوقائع الدائرة
- وعن العصر الذي تدور فيه الأحداث فجاء العصر الحديث في مقدمة العصور الواردة في النصوص بما يحقق ربط الطفل بواقعه .
- بخصوص الأماكن التي دارت فيها الأحداث المسرحية فقد تنوعت مابين الشارع والغابة والمنزل والمدرسة والحديقة او الجمع بين أكثر من مكان وهذا التنوع يثير انتباه الطفل ويجذبه بعيدا عن الملل
- وبالنسبة لاستخدام العناصر الفنية فحسب إشارات المؤلف فقد تنوعت تلك العناصر في نسبها حيث جاءت الملابس والأقنعة بأعلى النسب تلتها المؤثرات الصوتية فالإكسسوار وأخيرا الإضاءة ومما لا شك ي هان استخدام العناصر الفنية يضفي على العمل المسرحي رونقا وجاذبية ويدعم ويؤكد الأحداث والشخصيات الواردة
- وعن المراحل العمرية التي توجهت بها النصوص إلى الأطفال فلم يرد تصريحا التوجه بمرحلة عمرية بذاتها وإنما تم استنباط تلك المرحلة بناءا على طبيعة الأحداث وتشابكها وعدد الشخصيات الواردة وطبيعة الحوار والحبكة الدرامية لذا فقط مالت نحو مرحلة الطفولة المتأخرة بشكل ملحوظ ونسب عالية
- بخصوص نوع البطولة الواردة فقد نالت البطولة الجماعية أعلى النسب مقابل البطولة الفردية ولعل ذلك من المناسب في مسرحيات الأطفال التي تميل إلى تنوع إشكال البطولة وتعددها وليس الانفراد بشخصية واحدة
- وعن شكل نهاية الأحداث فقد حازت النهاية العادلة على أعلى النسب مما يتوافق مع الاهتمام بتأصيل قيم العدل والخير في نفوس الطفل.

ويتضح بذلك اتفاق الدراسة الحالية مع دراسة كل من رانيا الكاشف(٢٠٠٦) وزينب أبو سقيرة (٢٠٠٨) وسيد عزت (٢٠٠٩) في توفق نسب القيم الايجابية على السلبية وفي ارتفاع نسب النهاية العادلة والنصوص ذات المشهد الواحد وتفضيل المصدر المعاصر على غيره وكذا تنوع المعلومات وتفضيل الشخصيات البشرية وتختلف عنهم في سيادة العربية على العامية إضافة إلى أن الدراسة الحالية

اختصت بتحليل مضمون عينة من الأعمال المسرحية بالمنطقة الغربية في المملكة العربية السعودية ممثلة في (مكة المكرمة – جدة – الطائف) في الفترة مابين (١٤٢٠ هـ - ١٤٣٠ هـ)

- **توصيات الدراسة** :

- مساندة جهود المؤسسات الثقافية في المملكة العربية السعودية لإيجاد مسرح للطفل وتفعيل دوره الثقافي والفني
- الإسراع في إنشاء المجلس الأعلى للطفولة الداعم بشتى مجالات الاهتمام بالطفل ومنها مسرح الطفل
- تشجيع وزارة الثقافة والإعلام للفرق الخاصة ومنتديات الثقافة والفنون للنهوض بمسرح الطفل من خلال تسليط الضوء على أنشطتهم وتوفير الإمكانات لدعمهم
- تكريم المبدعين والمتميزين في مجال مسرح الطفل سواء على مستوى التأليف أو الأداء أو الإخراج
- دعم وزارة التربية والتعليم للنشاط المسرحي في المدارس والتوعية بمجالات النشاط المدرسي وأهمية مسرح الطفل باعتباره رافدا أساسيا من روافد الأنشطة المسرحية وتثقيف الأطفال
- السعي وراء إنشاء جهات أكاديمية متخصصة لإنتاج كوادر تستطيع الإنتاج والإبداع في مسرح الطفل

- **المراجع** :

١. النقيب .إيمان العربي (٢٠٠٢) القيم التربوية في مسرح الطفل دراسة تحليله دار المعرفة الجامعية ط ١٠١ القاهرة
٢. الكاشف .رانيا مصطفي (٢٠٠٦) الحاجات النفسية والاجتماعية في النصوص المسرحية التي قدمت علي المسرح القومي للطفل في الفترة (١٩٩٠م- ٢٠٠٠م) دراسة تحليله ماجستير .معهد الدراسات العليا للطفولة .جامعه عين شمس
٣. الراعي .علي (١٩٨٠) مسرح في الوطن العربي، عالم المعرفة الكويت
٤. الخطيب .ناصر عبد العزيز (١٩٩٠) مدخل إلى دراسة المسرح في المملكة العربية السعودية المهرجان الوطني للتراث والثقافة
٥. الحكيم .تميم (١٩٩٠) هوية الكاتب المكي (تراجم موجزة لمائة من كتاب مكة المركمة ، دار مجلة الثقافة دمشق .
٦. الحكيم .تميم (٢٠١١) مكالمة تلفونية
٧. ابوسقيره .زينب (٢٠٠٨)القيم المتضمنة في المسرحيات الأطفال دراسة تحليله ماجستير معهد الدراسات العليا للطفولة جامعه عين شمس بعنوان القيم التربوية في مسرح الطفل –دراسة تحليليه -
٨. أبو مغلي .ليلى (٢٠٠٨) مسرح الطفل دار الفكر عمان.
٩. العظمة .نذير (١٩٩٢) المسرح السعودي ، دراسة نقدية نادي الرياض الأدبي السعودية
١٠. با كثير .علي احمد (١٩٦٧) العقد الفريد ، التأليف والترجمة للنشر القاهرة
١١. بوقس .عبد الله (١٩٧٧) عمر بن عبد العزيز دار الشروق السعودية .
١٢. صلاح .خالد (١٤١١ هـ) المسرح عند العرب ،دمشق
١٣. حسين .سمير محمد (١٩٨٣) بحوث الإعلام الأسس والمبادئ ، القاهرة عالم الكتب.

١٤. ذكري .أسامة (١٤٠٨ هـ) مجلة المسرح ، العدد الأول – المملكة العربية السعودية ، جيزان
١٥. العطاس .عبد الله (١٩٨٨) دراسات في المسرح ، مطابع بهادر المملكة العربية السعودية
١٦. عزت .السيد (٢٠٠٩)مسرح الطفل المصري بين الواقع والمأمول مؤتمر الاعتماد الأكاديمي لمؤسسات التعليم العالي النوعي جامعه المنصورة
١٧. معوض محمد وآخرون دور بعض المسرحيات المقدمة علي مسرح الطفل في إشباع بعض احتياجات الطفل المصري. - مجله دراسات الطفولة جامعه عين شمس
١٨. نوا صرة .جمال (٢٠٠٢) ، أضواء على المسرح المدرسي ودراما الطفل عالم الكتاب الحديث الأردن .
١٩. كتاب العربي (١٩٨٨) المسرح العربي بين النقل والتأصيل الكتاب الثامن عشر
٢٠. وزارة المعارف السعودية (١٤١١) خطط النشاط المسرحي وفن الإلقاء مطبوعات الوزارة

1- Grace Rowland(2002) ,Every child Need Self –Esteem. Creative Drama Build self confidence Through self – Expression The union –Institute PHID
2- Ker ns(1995)evolime,thea bilite of drama BASed ins tuatien to inf lernce the scociliz aticon(u.s.a:new York.
3- Roger(2000).D.w immer , and Joseph .R. Dominick(mass media research : An introduction) education .